{ خفض } ... في أسماء اللّه تعالى [الخَافِض] هو الذي يَخْفِضُ الجبّارِين والفَرَاعِنة : أي يَضَعُهُم ويُهِينُهم ويَخْفِض كلّ شيء يريد خَفْضَه . والخَفْضُ ضِدّ الرّفع .

- ومنه الحديث [إن اللّه يَخْفِض القِسط ويَرْفُعه] القِسْط : العَدْل يُنْزِله إلى الأرض مرّة ويرفعه أخْرَى .

- ومنه حديث الدّجّال [فرفّع فيه وخَفّض] أي عظّم فِتْنَته ورفَعَ قدْرَها ثم وهّن أمْرَه وقدْرَه وَهَوّنَه . وقيل : أراد أنه رفَع صوتَه وخَفَضه في اقْتِصاص أمْره .

- ومنه حديث وفْدِ تَمِيم [فلما دَخَلوا المَدينة بهَشَ إليهم النّسَاء والصّبْيانُ يَبْكُون في وجوههم فأخْفَضَهم ذلك] أي وَضَع منهم . قال أبو موسى : أظُنّ الصّواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة : أي أغْضبهم .

- وفي حديث الإفْكِ [ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُخَفّضُهُمْ] أي يُسكّنهم ويُهَوّن عليهم الأمر مِن الخَفْض : الدّعة والسّكون .

(س) ومنه حديث أبي بكر [قال لعائشة في شأن الإفكِ : [خَفّضي عليكِ] أي هَوّني الأمْرَ عليكِ ولا تَحْزَني له .

(ه) وفي حديث أم عطية [إذا خفَضْتِ فأشِمّي] الخَفْض للنساء كالخِتَان للرّجال . وقد يقال للخاتن خافِضٌ وليس بالكثير